

السيد غلام علي آزاد البلكرامى وآثاره العلمية

د. محمد سليم إسماعيل

استاذ مساعد بالقسم العربي، جامعة الكلية الحكومية، فيصل آباد

حافظ محمد يونس

باحث الدكتوراه (اللغة العربية) جامعة الكلية الحكومية، فيصل آباد

LIFE AND WORK

SYED GHULAM ALI AZAD BILGRAMI

Muhammad Saleem Ismael, PhD

Assistant Professor of Arabic, GCU, Faisalabad

Hafiz Muhammad Yunus

PhD Scholar (Arabic) GCU, Faisalabad

Abstract

There is a long list of men of letters in the Subcontinent who expressed their feelings and emotions in Arabic language. Writing books and composing verse in Arabic language are ample proof of their excellence in Arabic. Syed Ghulam Ali Azad was such a personality who adopted Arabic language for composing his literary contributions. He was a great scholar, poet and historian of his time. He travelled far and wide and gained command over Arabic language. His verse is as sound as it has been admired by the native Arab. He wrote many books, both prose and verse, on various topic. This article sheds light on the literary contribution of Syed Ghulam Ali Azad to Arabic language and literature.

Keywords: Abu Talib, Subcontinent, India, Arabic language, Arabic poetry, Hijaz, Hajj, Persian language, Masood Saad Salman

إن شبه القارة الهندية والباكستانية من البلاد السعيدة التي هبت عليها
نفحة من نفحات الإسلام منذ القرن الأول الهجري ، فجاءوا الدعاة والغزاة
والفاتحين من العلماء المسلمين في هذه المنطقة الأرضية. وكان العرب يعرفون
أحوال شبه القارة الهندية وأهلها كما يسافرون إليها للتجارة قبل الإسلام. وقد
وصلت إلينا آثار صلاتهم وروابطهم مع الهنود كما أشار أبو طالب إليها في شعره:

بَنَى أُمّةً مَحْبُوبَةً هِنْدُوكِيَّةَ بَنَى جَمْعَ عَبِيدِ قَيْسِ بْنِ عَاقِلٍ (١)

وكانوا يسمّون العرب بناتهم بالأسماء الهندية ويحبون العرب باسم
الهندة حباً شديداً. (٢) وكذا نجد ذكر الهند في الأحاديث النبوية. (٣) ففتح محمد
بن القاسم الثقفي الهند في سنة ٥٩٢ هـ في عهد الوليد بن عبد الملك. (٤)

واعتنق سكان الهند الإسلام على نطاق واسع ورغبوا في تعلم لغة الإسلام
- اللغة العربية - رغبة تامة حتى برزوا فيهم كثير من العلماء والشعراء والأدباء الذين
اختاروا اللغة العربية لإظهار أحاسيسهم ومنهم السيد غلام علي آزاد الذي ولد في
الخامس والعشرين من صفر يوم الأحد سنة ستة عشر ومائة وألف بمدينة بلكرام
في حي السادات " ميدان بوره ". ونشأ في مهد العلم والأسرة العلمية والمدينة.
أسرة آزاد تنسب إلى الأسرة النبوية ، وقد كانوا مسلمو الهند وما زالوا يعظمون
الأشراف نسبتهم إلى صاحب الرسالة صلى الله عليه وآله وسلم. (٥)

وكان السيد غلام علي آزاد يتعلق من أسرة دينية وإسلامية وعلمية وشهيرة
في الهند. وقد تعلم القراءة والكتابة على يد السيد طفيل محمد الأترولي، الذي
اشتهر بورعه وتقواه وعلمه في الهند. وهكذا قرأ الكتب الدراسية من البداية إلى
النهاية على يده وأخذ علم اللغة والحديث والسير والتفسير والشعر عن جد لأمه
عبد الجليل بن منير أحمد البلكرامي الذي كان عارفاً بالألسنة الأربعة العربية
والفارسية والتركية والهندية وكان يتكلم بها في غاية الطلاقة. (٦)

وقد أخذ علم العروض والبلاغة والأدب عن خاله محمد بن عبد الجليل الذي كان أديباً وشاعراً. وأخذ الطريقة عن الشيخ لطف الله الحسيني البلكرامي. (٧) ثم رحل إلى الحجاز فحج في سنة إحدى وخمسين ومائة وألف وقرأ "الصحيح البخاري" بالمدينة المنورة على الشيخ محمد حياة السندي. وأخذ عنه إجازة للصحاح الستة. وبعد إقامته في المدينة المنورة لثمانية أشهر تقريباً، سافر إلى مكة المكرمة وصحب الشيخ عبد الوهاب الطنطاوي المصري واستفاد منه بكثرة. (٨)

أسفاره

السفر الأول: ولما فرغ آزاد من تحصيل علومه، ارتحل مع السيد عبد الجليل البلكرامي إلى مدينة "شاهجهان آباد" سنة ١١٣٤ هـ. ورجع إلى بلكرام سنة ١١٣٧ هـ. (٩)

السفر الثاني: وكان خال آزاد السيد محمد بن عبد الجليل البلكرامي كاتباً ومورخاً في سيوستان بالسند من قبل ملك (سلطان) دلهي. فدعاه خاله إلى سيوستان. فسافر إلى السند لزيارة خاله في ذي الحجة سنة ١١٤٢ هـ. فخرج آزاد من بلكرام في ذي الحجة ١١٤٢ هـ حتى وصل إلى سيوستان في ربيع الأول سنة ١١٤٣ هـ. (١٠)

السفر الثالث: وقد خرج آزاد من بلكرام في ٣ من رجب سنة ١١٥٠ هـ، متوجّهاً إلى بيت الله الحرام للحج ولزيارة روضة المصطفى ﷺ، حتى وصل إلى مكة المكرمة، وأقام بها يوماً واحداً. فخرج بعد زيارة قبر النبي ﷺ من المدينة المنورة بعد شهر في ٢٥ من صفر سنة ١١٥١ هـ. فأقام هناك ثمانية شهور في جوار المصطفى ﷺ. وقد تتلمذ خلالها على الشيخ محمد حياة السندي. ارتحل السيد البلكرامي إلى مكة المكرمة في شوال ١١٥١ هـ. لأداء فريضة الحج وتتلّمذ

الشيخ عبد الوهاب الطنطاوي المصري، وبعد ذلك زار ضريح سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنه. وعاد إلى الهند وأقام بمدينة أورنك آباد في تكية الشاه مسافر العجداي عند الشيخ محمود (م ١١٧٥ هـ) لسبعة أعوام. (١١)

قد التقى بالعلماء الكبار والشعراء البارزين في شبه القارة الهندية وخارج الهند واستفاد منهم، فمنهم: السيد طفيل محمد الأترولي وعبد الجليل البلكرامي ومحمد بن عبد الجليل البلكرامي والشيخ محمد حياة السندي والشيخ عبد الوهاب الطنطاوي المصري والشيخ محمد هاشم التتوي والشيخ باقر بن مرتضى المدراسي والعلامة محمد باقر آغا ونظام الدين ومحب الدين البهاري والشيخ علي حزين والشاه آفرين والسيد قمر الدين أورنك آبادي ومير قدرت الله وغير ذلك. (١٢)

تلامذته: وقد تخرج على يده المباركة عدد كبير من التلامذة النجباء ومن أشهرهم: لجهمي نراين شفيق، مير عبدالقادر مهربان أورنك آبادي وعبد الوهاب افتخار دولت آبادي وغيرهم.

وقد توفي سنة مائتين وألف هجرية ببلدة "أورنك آباد". وله ولد واحد وكان اسمه نور الحسن وقد توفي ابنه خلفاً بعده بنون وبنات بمدينة حيدر آباد دكن، في الهند. (١٣)

سيرته وأخلاقه: وكان ورعاً وزاهداً وعابداً وعالماً. وصالحاً ولا يرضى باللهو واللعب ولا يزيد أن يقيم على ذكر صاحب "گل رعنا". (١٤)

وقال شبلي النعماني عن سيرة الشيخ البلكرامي:

"وكان آزاد سريع التفكير سديد الرأي حاضر الجواب". (١٥)

كان آزاد يفتخر بنفسه كما هو يقول:

آزاد يضاهي عرباً عربية

من يبلغه من شعراء العجم المأ لله

إنه كان يفتخر على الشعراء العامة:

أبدعت في النظم طرزاً طارفاً عجباً وصرت مشتهراً في العرب والعجم
طالع دواوين قوم نظموا درراً هل في أولئك مثلي ناظم القوم

آثار السيد البلكرامي الأدبية

وكان الشيخ البلكرامي شاعراً عظيماً وأديباً فريداً ومؤرخاً كبيراً. ومن معظم مؤلفاته في تاريخ الثقافة الهندية والأحاديث الشريفة. وكان البلكرامي ماهراً في اللغة العربية والفارسية والهندية. ويقول آزاد عن نفسه مخاطباً بمسعود بن سعد اللاهوري:

”هو مثلي عارف بالأسنة الثلاثة وصاحب الثلاثة الدواوين ،

العربي والفارسي والهندي، وأنا صاحب الدواوين ، العربي

والفارسي ، وما لي في الهندية ديوان ولكنني ماهر بالشعر

الهندي و دقائقه“.(١٦)

ومن كبه الفارسية :

— مآثر الكرام في تاريخ بلكرام: ويشتمل هذا الكتاب على تاريخ مدينة بلكرام وأحوال علماء الهند، وطبعت هذا الكتاب في سنة ١١٥٠هـ بمدينة دكن. ويشتمل هذا الكتاب إلى فصلين: فصله الأول يحتوي على ترجمة ثمانين من الشيوخ الاجلاء. وأما فصله الثاني فقد ذكر فيه ثلاثة وسبعين عالماً وأعمالهم العلمية والأدبية وغير ذلك. ومن أشهر التراجم التي ذكرت في هذا الكتاب فمنهم مير السيد عبدالواحد البلكرامي والحافظ أمان الله بنارسي والملا محب الله بركت الله المارهوري و علم بهاري والشيخ أحمد ملا جيون رحمهم الله تعالى وغير ذلك .

— خزانة عامرة: وهذا الكتاب يشتمل على تراجم الشعراء الفارسية في بلاد الهند،

الذين منحوا جوائز ملكية وألفه الشيخ البلكرامي في سنة ١١٧٦ هـ - بمدينة
لكنو. وقد ألف هذا الكتاب موافقاً على الترتيب الهجائي.

- يد بيضا: وهو تراجم شعراء الفرس، موافقاً على الترتيب الهجائي. وقد صنف
السيد البلكرامي هذا الكتاب عن أحوال سيوستان (أي سهوان من أعمال
السند) عند ما كان يعمل على منصب "نائب كاتب الوقائع التاريخية". وقد ذكر
السيد البلكرامي فيه أحوالهم الحياتية بالفارسية.

- سرو آزاد: ويشتمل هذا الكتاب على تراجم الشعراء من الهند وإيران. وقد ألفه
في سنة ١١٦٦ الهجرية وطبع في بمدينة دكن، وصار هذا الكتاب شهيراً جداً في
شبه القارة الهندية.

- روضة الأولياء: وقد صنف الشيخ البلكرامي هذا الكتاب عن تراجم بعض أولياء
وصوفية، ممن سكنوا بالقلعة القريبة من دولت آباد والدكن في الهند.

- سند السعادات في حسن خاتمة السادات: وقد ذكر الشيخ البلكرامي في هذا
الكتاب في حسن خاتمة السادات قائلاً:

"أن نهاية السادات تكون صالحة". وقد أثبت الشيخ البلكرامي أن نهاية السادات
تكون دائماً صالحة. وقد يوجد الاختلاف بين العلماء، هل هذا الكتاب بالعربية أو
بالفارسية؟، كما قال الشلقامي والشيخ البلكرامي، إن هذا الكتاب كتب بالفارسية
والآخرون فمنهم صاحب: "تاريخ ادبيات مسلمانان باكستان و هند" يقول: إن هذا
الكتاب فهو بالعربية. (١٧)

- غزلان الهند: ويشتمل هذا الكتاب على أخبار شعراء الفارسية وأشعارهم وهو
مجموعة الفين أشعاراً بالفارسية.

- ديوان شعر ٥: يشتمل هذا الديوان للشيخ البلكرامي على تسعة آلاف بيت
بالفارسية.

- كشكول: وهو على شاكلة كشكول يشتمل على مقطوعات أدبية وعلمية ودينية. فهذا الكتاب موجود بمدينة لكهنؤ.
 - شرح قطعة نعمت خان: وقد شرح الشيخ البلكرامي لقطعة نعمت خان بالفارسية كما هو واضح من اسم الكتاب، فهو موجود في مكتبة جامعة بنجاب.
 - مآثر الأمراء: وهذا الكتاب موسوعة تاريخية بدأها صمصام الدولة شاهنواز خان (أحد حكام الدكن) وتمها الشيخ البلكرامي.
 - أنيس المحققين: وهو في أخبار مشايخه. وقد ذكر الشيخ البلكرامي عن سيرة مولانا عبدالحى الحسنى وخدماته في مجال العلم والأدب. (١٨)
- مصنفاته بالعربية**

- ضوء المراري شرح صحيح البخاري: وقد لخص الشيخ البلكرامي لشرح الصحيح البخاري لعلامة القسطلاني إلى آخر كتاب الزكاة. وهذا التلخيص غير كاملة، وقيل لخصه الشيخ البلكرامي خلال زيارته للحرمين الشريفين. (١٩)
- سبحة المرجان في آثار هندوستان: ويعد هذا الكتاب من أشهر مصنفاته، وقد طبع هذا الكتاب في سنة ١٣٠٣ هـ بمدينة بومبائي، ويشتمل إلى أربعة فصول. فصله الأول فهو عن ماورد من الروايات عن سيد المرسلين من علماء الهند وسماه: "شمامة العنبر". وفصله الثاني فهو عن تراجم أعيان الهند. أما فصله الثالث فهو ينطوي على محسنات الكلام من البدائع والصنائع السنسكريتية، وفصله الرابع يحتوي على ذكر المعشوقات والعشاق. ويحتوي هذا الكتاب على أربعة أبواب. (٢٠)

- مظهر البركات: وهذا الكتاب مجموعة منظومة للحكايات على منهج مثوي مولانا روم في البحر الخفيف. وهي مجموعة القصائد المزودة في البحر الفارسي. ولا يوجد نظيره في اللغة العربية. وقد نقل دكتور إسحاق قريشي قول

الشيخ البلكرامي في مقالته عن هذا الكتاب:

”قليل جداً من نظموا المزدوجة من العرب وما رايت شاعراً

منهم نظمها في بحر الخفيف“ (٢١)

- شفاء العليل في المواقف على متنبى في ديوانه: وقد نقد الشيخ البلكرامي على أشعار المتنبي و يوجد مخطوطه في مكتبة دار العلوم ندوة العلماء في الهند و كتبت هذه الرسالة النقدية لإصلاح أشعار أبى الطيب المتنبي ، وصنفها في سنة ١١٩٦ الهجري.

- الشجرة الطيبة في أنساب السادة من أهل بلكرام: وقد ألف هذه الرسالة العلمية عن أنساب السادة من أهل بلكرام. (٢٢)

- تسلية الفؤاد في قصائد سيد آزاد: يحتوي هذا الكتاب على الأشعار المدحية للنبي صل الله عليه وآله وسلم. ولا يوجد هذا الكتاب الآن.

- أرج الصبا في مدح المصطفى صل الله عليه وآله وسلم: هو القصيدة الهمزية ، ومجموعة القصائده التي مدح في ها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

- شمامة العنبر في ما ورد في الهند من سيد البشر: يضم هذا الكتاب بما ورد من الروايات التي وردت في التفاسير القرآنية و الأحاديث النبوية حول الهند. (٢٣)

- مرآة الجمال: ويشتمل هذا الكتاب على مجموعة الأشعار الغزلية. وتحتوي هذه المجموعة على ١٥٠ أشعاراً عربياً، وكان الشيخ البلكرامي متأثراً من الاتجاه الأردني الشعري. (٢٤)

- السبعة السيارة: ويشتمل هذا الكتاب على مجموعة دواوينه السبعة الشعرية العربية. وسميتها بالسبعة السيارة.

الديوان الأول: يشتمل هذا الديوان على تسعة وعشرين قصيدة حول مدح النبي صلى الله عليه وسلم. وفي القصيدة الأولى، جمع آزاد تسعة وستين بيتاً فيها مدح

النبي صلى الله عليه وسلم. وفي القصيدة الثانية توجد سبعة وعشرون بيتاً مدحياً لسيدنا محمد ﷺ، وأحياناً قال آزاد أبياتاً حول مناقب سيدنا حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه. وكذا بلغت عدد أبيات القصيدة الثالثة إلى خمسة وعشرون بيتاً. وقال غلام علي آزاد القصيدة الرابعة بأسلوب خاص. وتشتمل هذه القصيدة الخامسة على إحدى وعشرين بيتاً وهذه القصيدة أطول من القصائد الأخرى محيطاً بالصفحتين. وعدد أبيات القصيدة السادسة أربع وعشرون بيتاً. وهكذا توجد أكثر من عشرين بيتاً في كل قصيدة. وطبع هذا الديوان بمطبعة كنز العلوم بحيدر آباد دكن ولكن لم يتحقق أي عالم ومحقق هذا الديوان حتى الآن ونجد هذا الديوان في المكتبات المختلفة ببلون الحواشي.

الديوان الثاني: ويشتمل هذا الديوان على أربع وثلاثين قصيدة ومن أكثرها حول مدح النبي صلى الله عليه وسلم وبعض منها غزلية. وهذا الديوان يشتمل على أكثر من خمسة عشر بيتاً. وطبع هذا الديوان بمطبعة لوح محفوظ بمدينة حيدر آباد دكن ببلون السنة ويوجد هذا الديوان في المكتبات المختلفة ببلون الحواشي.

الديوان الثالث: وهذا الديوان أقصر من الدواوين الثلاثة، وعدد أبياتها ٥٣٢ بيتاً ويقسم آزاد هذا الديوان في ثماني عشرة قصيدة حول مدح النبي ﷺ. وطبع هذا الديوان في سنة تسع وثمانين ومائة وألف هجرية. (٢٥)

الديوان الرابع: بدأ ينظم الشيخ البلكرامي هذا الديوان في شهر المحرم سنة ١١٦٠هـ وتمه في عكة شهور، ويشتمل هذا الديوان على خمس وخمسين قصيدة. وألفه لحفيده حيدر البلكرامي في سنة ١١٩٠هـ. وعدد قصائده هذا الديوان ٥٥ قصيدة وأولها مدحية وعدد أبياتها ٣١ بيتاً. (٢٦)

الديوان الخامس: هو أصغر من دواوين شاعرنا وعدد أبياته حوالي ثمان مائة بيت

ونظمه في طريقة شعراء الفرس في صورة غير معروفة عند العرب وعدد قصائده هذا الديوان اثنتان وثلاثون قصيدة . ويشتمل هذا الديوان على ٨٠٠ بيت .

الديوان السادس: وبعد مطالعة هذا الديوان ظهر لنا، أن غلام علي آزاد البلكرامي رحمه الله دونه في ما بين ١٧٧٨ م - ١٧٧٩ م الموافق ١١٩٢ هـ - ١١٩٣ هـ . وعدد أبياته ألف وأربع مائة وثلاثون بيتاً و وزعه على أحد وأربعين قصيدة ويعد أكثر أبياتها من نوع الموشح فيشتمل أكثر أبياته في المدح . (٢٧)

الديوان السابع: وقد أنشد بعض القصائد في الفترة التي كانت ما بين ١١٩٣ هـ - ١١٩٤ هـ، وجمعها في صورة الديوان في شهر المحرم سنة ١١٩٤ هـ . وعدد القصائد الواردة في الديوان أربع وأربعون قصيدة ومطلعها المدحية سوى "مرأة الجمال" و "المزدوجة" وهما في بحر الخفيف ، مشتملة على الاشعار الغزلية .
الديوان الثامن: وهذا الديوان يشتمل على ٣٩ قصيدة ، أولها لامية المشرق . وهذا الديوان موجود في منقبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة و في مكتب آزاد بجامعة علي كره بالهند .

الديوان التاسع: وقد نظم آزاد المليون الثامن في أوائل ١١٩٩ هـ، وسماه "تحفة الثقلين" وعدد قصائده ٣٩ قصيدة أو ٤٠ قصيدة . ومطلعها المدحية . وهذا الديوان موجود في مكتبة جامعة علي كره و مكتبة دار العلوم ندوة العلماء . وعدد هذه القصائد التي توجد في مكتبة دار العلوم ندوة العلماء تسع وثلاثون قصيدة .
الديوان العاشر: وقد نظم هذا الديوان في أواخر حياته في سنة ١١٩٩ هـ، فجعله مخصوصاً لمدح النبي صلى الله عليه وسلم . وعدد قصائده تسع وثلاثون قصيدة . وهذا الديوان موجود في مكتبة آزاد بجامعة علي كره و مكتبة دار العلوم ندوة العلماء ولكن أيضاً . (٢٨)

عدد أشعار السيد آزاد البلكرامي

قال آزاد بنفسه: جملة أبياتي بعد إتمام الديوان السابع سوى "مرآة الجمال" وسوى "المزدوجة" بلغت عشرة آلاف. وقال أيضاً: جملة أشعاره المنظومة في السبعة السيارة و"مرآة الجمال" و"مظهر البركات" أحد عشر ألفاً. (٢٩)

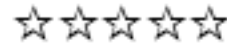
قال السيد رضوان على الندوى :

"مجموع الدواوين الشعرية عشرة دواوين ، ولها عدة نسخ كاملة محفوظة في مكتبة دارالعلوم ندوة العلماء بلكنؤ، ومجموع أبيات هذه الدواوين العشرة ١٢٥٠٠ بيت". (٣٠)

منزله الشعرية: وكان آزاد من أشهر الشعراء الهندية ، الذين نظموا بالعربية وأكثرهم إنتاجاً، ولم يكن له نظير في زمانه في النحو واللغة والشعر والبليغ والتاريخ والسير والأنساب. (٣١) وكان ممدوحنا شاعراً مجيداً في اللغتين العربية والفارسية وكان له مهارة تامة في اللغة الفارسية والعربية وآدابهما. ولقب آزاد بـ "حسان الهند" لقصائمه في مدح الرسول ﷺ. وقد ابتكر في مدائحه معاني كثيرة نادرة لم يتفق مثلها لأحد من الشعراء المبرزين وأبدع في قصائمه المدحية، ولم يبلغ مداها فرد من الفصحاء المتشلقين الناطقين بالضاد. وبهذا السبب لقب بـ "سراج المحدثين" و"رئيس العلماء" من قبل النواب السيد محمد خان. (٣٢) وكان شاعراً موهوباً وفريداً، وله قدرة فائقة في نظم الشعر بحيث كان ينظم قصيدة كاملة أحياناً في يوم واحد، كما كان يملك خيلاً خصباً، وابتكر المعاني في قصائمه الغزلية والمدحية للرسول صلى الله عليه وسلم. (٣٣)

ومن أهم موضوعات شعره المدح والغزل والوصف والثناء والتصوف والنقد والفلسفة والحكمة وغير ذلك. (٣٤) ونجد في شعره المحاسن الأدبية

كثيرة، ومنها: الألفاظ السهلة والإيجاز والاختصار وكثرة المعاني والمفاهيم والمصطلحات النحوية والعاطفية والخيال والقوافي المتنوعة والبحور المتعددة والأساليب القديمة والإشارات التاريخية والبلاغية مثل التشبيه والاستعارة والكناية والمبالغة والتصنع والتكلف والألفاظ الأعجمية والتواضع والتوسل وحب الرسول صلى الله عليه وسلم والاضطراب والفراق وغير ذلك .
 وخلاصة القول، كان السيد غلام علي آزاد البلكرامي شاعراً عظيماً وأديباً فريداً ومؤرخاً كبيراً ومفكراً نابغاً. وقد نال منزلة كبيرة بين الشعراء العربية في شبه القارة. وله قدرة فائقة في نظم الشعر، لانجد نظير له بين شعراء شبه القارة الهندية والباكستانية في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.



المصادر

- (١) السهيلي، أبو الفاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد: الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، (تحقيق: عمر عبد السلام السلامي)، بيروت: دار احياء التراث العربي، ط: ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، ص: ٣٧.
- (٢) الندوي، سليمان، السيد: اتصال العرب والهند، (حيدر آباد دكن، دائرة المعارف العثمانية)، بدون التاريخ، ص: ٥٠.
- (٣) النسائي، أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن: السنن النسائي، (دهلي، المطبع المجنبي)، ١٣٧٦هـ، كتاب الجهاد، ج: ٢، ص: ٦٣.
- ووري عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله: قال قال رسول الله ﷺ: عصابةان من اعدى احرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم عليهما السلام. البيهقي، أبو بكر أحمد بن حسين بن علي: السنن الكبرى وفي ذيله الجواهر النقي، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة، ط: ١، ١٣٤٤هـ، ج: ٩، ص: ١٧٦.
- (٤) عبد الله محمد جمال الدين، الدكتور: التاريخ والحضارة الإسلامية في الباكستان، القاهرة، مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٩٩٠م، ص: ١٣٧-١٤٦.

- (٥) الفتوحى ، صديق حسن خان ، العلامة : أبجد العلوم ، (لاهور ، المكتبة القنوسية) ، سنة ١٩٨٣ م ، ج: ٣ ، ص: ٢٥٠
- (٦) البلكرامى ، غلام على آزاد ، السيد: سبحة المرجان في آثار هندوستان ، (بومباي ، مطبعة جاب ستيكى) ، ١٣٠٣ هـ ، ص: ١٢٠
- (٧) عبدالحى الحسنى اللكنوى ، العلامة: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ، (ملتان ، طيب أكادمى) ، ١٩٩١ م ، ج: ٦ ، ص: ٢٠٩
- (٨) البلكرامى ، غلام على آزاد ، السيد: مقدمة النجوان شعره البلكرامى ، السبعة السيارة ، ص: ٣
- (٩) عبدالحى الحسنى اللكنوى ، العلامة: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ، ج: ٦ ، ص: ٢١١
- (١٠) جامعة بنجاب ، موسوعة المعارف الإسلامية ، لاهور: دانش كاه بنجاب ، ١٩٨٨ م ، ج: ١ ، ص: ١٠٥
- (١١) البلكرامى ، غلام على آزاد ، السيد: سبحة المرجان في آثار هندوستان ، ص: ٧٩
- (١٢) هذه مدينة شهيرة من مدائن العراق أنظر: البلكرامى ، غلام على آزاد ، السيد: خزائن عامرة ، (لكهنؤ ، مطبعة نول كشور) ، ١٩١٤ م ، ص: ١٢٣
- (١٣) مجلة المعارف ، أعظم كره: دار المصنفين ، ديسمبر ١٩٣٢ م ، ص: ٢١-٢٤
- (١٤) السنوى ، رضوان على ، السيد: اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية ، (كراتشى ، منشورات جامعة كراتشى) ، ١٩٩٥ م ، ص: ٣٠١
- (١٥) بلكرام: هذه قصة عظيمة بقرب قنوج ومركز من مراكز الثقافة الإسلامية من أيام أكبر إلى القرن التاسع عشر.
- (الفتوحى ، صديق حسن خان ، العلامة : أبجد العلوم ، (لاهور ، المكتبة القنوسية) ، سنة ١٩٨٣ م ، ج: ٣ ، ص: ٢٣٦
- (١٦) عبدالحى الحسنى ، العلامة: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ، ج: ٦ ، ص: ٢٠٨
- (١٧) البلكرامى ، غلام على آزاد ، السيد: سرو آزاد ، (آكره : مطبعة مفيد عام) ، ١٩١٠ م ، ص: ٢٥١-٢٥٣
- (١٨) البلكرامى ، غلام على آزاد ، السيد: مآثر الكرام ، ص: ٢٦٤

(١٩) الشيخ لطف الله الحسيني البلذكري: كان من شيوخ الصوفية، المتوفى سنة ١١٣٣هـ،
(أنظر: سبحة المرجان، ص: ١١٩)

(٢٠) عبدالحق الحسيني، العلامة: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، ج: ٦، ص: ٢١٠

(٢١) البلذكري، غلام علي آزاد، السيد: سبحة المرجان، ص: ٢٥٠

(٢٢) سيوسنان: هي بلدة مشهورة من إقليم السند (مآثر الكرام، ص: ٣١)

(٢٣) شبلي نعماني، مقالات شبلي، (اعظم كره: منشورات دار المصنفين) ١٩٥٥م، ج: ٥،
ص: ١١٤

(٢٤) البلذكري، غلام علي آزاد، السيد: سبحة المرجان، ص: ١١٩

(٢٥) شبلي نعماني، مقالات شبلي، ج: ٥، ص: ١١٩

(٢٦) الشاه مسافر الغجداني: اسمه محمد عاشور ولد ونشأ بغجدان، أحد عباد الله الصالحين.
مات سنة ١١٢٢هـ، (نزهة الخواطر، ج: ٦، ص: ٣٨٢)

(٢٧) عبدالحق الحسيني الدكنوي، العلامة: نزهة الخواطر، ج: ٦، ص: ٢٠٩

(٢٨) جامعة بنجاب، موسوعة المعارف الإسلامية، ج: ١، ص: ١٠٥-١٠٦

(٢٩) المصدر السابق، ج: ١، ص: ١٠٥

(٣٠) عبدالحق الحسيني الدكنوي، العلامة: نزهة الخواطر، ج: ٦، ص: ٢١٣

(٣١) البلذكري، غلام علي آزاد، السيد: مآثر الكرام، ص: ٤٥-٤٦

(٣٢) السنوي، رضوان علي، السيد: اللغة العربية وآدابها في شبه القارة الهندية الباكستانية،
ص: ٣٠٣.

(٣٣) لجهمي نراين شفيق، گل رعنا، (مخطوط) (هنتا: اورينتل بيلك لايفري)، ص: ٢٥،
مقالات شبلي، ج: ٥، ص: ١٢٥

(٣٤) البلذكري، غلام علي آزاد، السيد: النيران الخامسة، (مخطوط) ص: خ

